

المسرح الجزائري خلال جائحة كوفيد -19

Algerian Theater During The Covid-19 Pandemic

لاطرش كريمة

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، karima.latreche@univ-tlemcen.dz

تاريخ النشر: 2024/12/01

تاريخ القبول: 2024/11/04

تاريخ الاستلام: 2023/09/02

ملخص:

تعرض المسرح لنكسة رهيبة كادت أن تنتهي مسيرته بسبب جائحة كورونا التي أثرت على العالم أجمع على كل الأصعدة ليصبح هو الآخر من بين الضحايا، وهذا ما سنركز بحثنا حوله لتتبع الأثر الذي خلفته هذه الجائحة على مستواه كفن وعلى رجالاته من فنانين وتقنيين بسبب الحجر الصحي الذي شل الحركة في معظم القطاعات، لتتوقف دور المسارح عن نشاطها إلى أجل غير مسمى، فكيف استطاع المسرح الصمود في وجه هذا الوباء الذي أثر على نشاطه؟ وما هي الحلول التي لجأ إليها فنانوه للحفاظ على مسيرته؟ لتبقى سلسلة التساؤلات كثيرة والتي شغلت العديد من المهتمين بالمسرح حول مواجهته لهاته الأزمة للعودة للواجهة، الحفاظ على بريقه ومواصلة مسيرته.

كلمات مفتاحية: المسرح، الوباء، جائحة كورونا، مواجهة الجائحة، المسرح الجزائري.

The outbreak of the Covid-19 pandemic posed a formidable challenge to the theater industry worldwide, including the Algerian theater scene. This research delves into the profound impact of the pandemic on this artistic domain and its practitioners, encompassing actors, technicians, and other stakeholders. The enforced quarantine measures brought about an indefinite suspension of theater activities, prompting critical questions regarding the sector's ability to withstand and adapt to the crisis. This study aims to investigate the strategies employed by artists in the Algerian theater community to safeguard their careers amidst the pandemic's disruptions. The research sheds light on the endeavors made to revive the theater's prominence and secure its continuity amid these unprecedented circumstances.

Keywords: Theater, Epidemic, Corona Pandemic, Pandemic Confrontation, Algerian Theater.

1. مقدمة:

المسرح فن عريق توارثته الأجيال منذ ظهوره بالحضارة الإغريقية في القرن السادس قبل الميلاد على يد أعلام الدراما الذين خُلدت أسماؤهم لمساهماتهم بقوة فكرهم في إنتاج هذا الفن الذي بنوه على قواعد متينة ساهمت في صموده في مواجهة الهزات التي ضربت أركانه عبر الزمن ليبقي شامخا، حاملا لثقافة الأمم، مستمرا ومواصلا لدوره التعليمي، التثقيفي والتنوعوي بكل بقاع العالم محتضنا الكبير والصغير دون التفريق بين محبيه.

لكن المسرح تعرض لنكسة رهيبة كادت أن تنهي مسيرته بسبب جائحة كورونا التي أثرت على العالم أجمع على كل الأصعدة ليصبح هو الآخر من بين الضحايا، وهذا ما سنركز بحثنا عليه لتتبع الأثر الذي خلفته هذه الجائحة على مستواه كفن وعلى رجالته من فنانين، تقنيين... بسبب الحجر الصحي الذي شل الحركة في معظم القطاعات لتصبح دور المسارح فارغة، مظلمة وخالية مزينة بشباك العناكب التي وزعتها في كل الأركان.

فكيف استطاع المسرح الصمود في وجه هذا الوباء الذي أثر على نشاطه؟ وما هي الحلول التي لجأ إليها فنانوه للحفاظ على مسيرته؟ لتبقى سلسلة التساؤلات كثيرة والتي شغلت العديد من المهتمين بالمسرح حول مواجهته لهاته الأزمة للعودة للواجهة، الحفاظ على بريقه ولمواصلة مسيرته.

إن الهدف من هذه الدراسة هو تتبع مواجهة هذا الفن العريق للأزمة التي فرضها عليه القرار الاحترازي والمتمثل في التباعد الجسدي الذي نتج عنه الحجر الصحي تفاديا لأي احتكاك قد يسبب انتشار الفيروس من شخص إلى آخر ولأن المسرح يعتمد على التجمهر خارج الخشبة وعلى الاحتكاك بين الممثلين فوق الخشبة أصبح يشكل خطرا لذلك كان من الضروري إيقاف نشاط المسرح (العروض، المهرجانات، الملتقيات، الندوات...) لمنع التواصل

مع المتلقي الذي يهواه، لذلك ارتأينا إتباع المنهج الوصفي لاستعراض أهم الخطوات والتدابير التي اتبعتها مسيريه للحفاظ على مسيرته وإعادة إحياء نشاطه ومساعدة الفنان على تحصيل لقمة عيشه دون تعريض المتلقي للخطر.

2. تأثير جائحة كورونا على المسرح:

إن مصطلح الجائحة (la pandémie) يطلق على الأمراض المعدية والمنتقلة التي تصيب نسبة كبيرة من البشر وحتى الحيوانات، ولأن الأوبئة بشكل عام "تعم بها البلوى وتبتلي بها البشرية من حين إلى آخر فتقتل منهم جماعات وأفرادا"¹ مسببة للفوضى في المكان الذي تحط الرجال به مخلفة خسائر بشرية، مادية وأزمات نفسية أثنائها وبعدها، فقد أعلن: "عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك، أعلن عن ظهور "مجتمع مخفوف بالمخاطر"² بالمجتمعات المعاصرة وهذا ما لاحظناه في السنوات الأخيرة التي كثرت بها الأوبئة.

إذ تتمثل خطورة الجائحة بصفة خاصة في ارتفاع نسبة الوفيات مع انتشارها على نطاق واسع لأن العدوى الفيروسية التي تنتشر عن طريق الهواء تنتقل بسرعة من مكان إلى آخر غير مبالية بالحدود قاطعة للمسافات الطويلة، كاجتياح فيروس كورونا-19 للعالم أجمع والذي شل معظم قطاعاته الحيوية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية... حاملا معه شبح الموت.

فقد وضعت هذه الجائحة البشرية جمعاء أمام تحديات كبرى من أجل السيطرة على انتشار الفيروس (COVID-19) الذي تم الإبلاغ عنه رسميا في 31 ديسمبر 2019 بمقاطعة هوبي بمدينة ووهان الصينية ليتم اطلاق منظمة الصحة العالمية على الوضع الذي خرج عن السيطرة، فكان على الجميع إتباع تعليماتها الوقائية والاحترازية المتمثلة في التباعد الجسدي والحد من التجمعات كحل احترازي مؤقت ريثما يتم إنتاج لقاح مضاد للفيروس.

أما فيما يخص تأثير جائحة كورونا على أبي الفنون الذي يقوم على التواصل المباشر والحي مع المتلقي (الجمهور) الذي كادت أن تنتهي مسيرته التي حافظ عليها منذ ظهوره ببلاد الإغريق (06ق.م) ومرد ذلك القواعد المتينة التي بُني عليها والتي حددها المعلم أرسطو في كتابه "فن الشعر" الذي جمع فيه كل كبيرة وصغيرة تتعلق بهذا الفن الذي يعتبر "مكان الفرجة أو المشاهدة، والمسارح أحد أقدم وسائل التسلية التي عرفها الإنسان حيث يقوم الممثلون بأداء حي لتسلية الجمهور أو وعظه بشكل فني جمالي غير مباشر"³ والمميز فيه جمعه بين الأدب والفن فهو: "تأليف أدبي مكتوب بالثر أو الشعر بطريقة حوارية، وهو موجه للقراءة أو العرض"⁴ لأن نصه الدرامي يمثل الجزء الأدبي الذي يسهر على نسج أحداثه المؤلف الذي يعي عن ظهر قلب القواعد (القاعدية والبنائية) التي يبني وفقها نصه هذا والذي يعده من أجل العرض أو القراءة أو الاثنين معا، فحينما يسرح قارئه في فكرته ينسج أحداثها بمخيلته أو يشاهدها أمام مرأى عينيه إن تحولت تلك الأسطر إلى عرض نابض بالحياة يسهر على تجسيده على خشبة فريق العمل الفني والتقني على رأسهم المخرج الذي يدير العمل وفق رؤيته الإخراجية.

وفي ظل هذه الظروف التي فرضت على دول العالم التصدي لهذا الوباء الذي شل أغلب القطاعات حتى هذا الصرح العظيم امتثل هو الآخر للقرارات الوقائية الاحترازية المتمثلة في التباعد الجسدي والحجر الصحي بسبب سرعة انتشار فيروس كورونا بين الأفراد والذي أرغم "العالم على وضع سياسة الطوارئ، وتوقيف كل المشاريع الاقتصادية و الصناعية و السياسية والثقافية والتعليمية والرياضية والفنية، إلى أجل غير مسمى..."⁵ من أجل الحد من التجمعات بكل الأماكن، ولأن المسرح يستقطب عددا كبيرا من الجمهور أصبح

يشكل هو الآخر خطرا على الفرد في المجتمع لذلك استوجب على مسيريه غلق أبوابه امتثالاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية، فتسبب ذلك بالنسبة لمسارح العالم في:

1. إلغاء العروض المسرحية بكل المسارح وهذا ما أكدّه أحد أبناء المسرح الفنان، مصمم الديكور والإضاءة المصري "حازم شبل" إذ يقول في تصريح له للموقع "رصيد22" للإعلام العربي المستقل: " بسبب التخوف من الإصابة بكوفيد-19 أجلت الكثير من المهرجانات الدولية المسرحية، ولا توجد أي فرقة مسرحية كبرى أو أي فرقة احترافية في العالم قد أقدمت على أن تقدم عروضاً مسرحية"⁶ بل الكل كان يعي حجم الضرر الذي يسببه التجمهر.

2. غلق دور المسارح رسمياً مع التوقف عن الإنتاج حيث " أجبرت جائحة كورونا الكثير من المسارح العالمية التي لم تكن لتثقل أبوابها على الإطلاق، بأن تسدل الستار على عشرات العروض التي كانت تقدم يومياً... خوفاً من انتقال العدوى بين الجماهير"⁷ لتتوقف عن النشاط إلى أجل غير مسمى.

3. تضرر الفنانين وبالأخص هواة المسرح بسبب توقف نشاطه" ما يترتب عن ذلك من آثار على الموظفين المنظمين والفنانين والمهنيين المستقلين. يرجع ذلك إلى كون الفنون أحد قطاعات الإقتصاد الوطني التي تعتمد على التمويل الذاتي والعمل الحر"⁸ ليجدوا أنفسهم بدون دخل مادي يعينون به أسرهم وهذا ما دفع البعض إلى تغيير نشاطه أو السعي لإيجاد حلول بديلة تخدم الفن عامة والمسرح خاصة، كلجؤ البعض منهم لتقديم عروض منودرامية على الشبكة العنكبوتية...

4. انعدام عائدات المسرح الناتجة من بيع التذاكر.

5. نقص دعم المسرح والمتمثل في تمويله في عملية الإنتاج لأنه منعدم النشاط.

وعلى الرغم من ذلك فإن هذا الغلق (الحجر المنزلي) لم يترك " الخيارات المتاحة أمام صناع المسرح كثيرة، فإما الجلوس وانتظار أن ينجلي هذا الفيروس في موعد مجهول ثم العودة بعد ذلك للإنتاج والعرض المباشر، أو التوجه للوسائط الافتراضية كحل مؤقتة لضمان التواصل مع الجمهور..."⁹ بتقديم العروض المسجلة التي تم إحيائها سابقا على خشبة لتعرض مرة أخرى في اليوتيوب، الفيسبوك، أنستغرام وغير ذلك أو بتقديم عروض مونودرامية موضوعها توعوي أكثر، كل ذلك للوصول إلى المتلقي (الجمهور) لعدة أسباب لئبقي المسرح على بريقه من أجل الحفاظ على مسيرته ليستمر في التعليم، التثقيف والأهم من ذلك التوعية في هذه الفترة الحساسة إلى جانب المساهمة في الترفيه لتحسين مزاج المتلقي بعد " إثارة العاطفة لديه وجعله ينصهر داخل العمل المسرحي الذي يمتص الضغط النفسي الذي يعاني منه"¹⁰ بعدما أرغم على المكوث بالبيت لمدة غير محددة، فأصبح سيئ المزاج لأنه اعتاد الخروج وممارسة نشاطاته كما يحلو له ليجد نفسه مقيدا مرعوبا من شبح الموت الذي بات يجول في كل الأرجاء .

فقد ساهمت العروض المسرحية بالأخص الكوميدية منها المبرمجة عبر الإنترنت في تخفيف الضغط النفسي عن المتلقي الذي وجد نفسه منعزلا عن العالم الخارجي خوفا من انتقال العدوى إلى أفراد أسرته بعدما كان معتادا على الترفيه عن نفسه بالذهاب إلى العمل، الفضاءات العمومية وغيرها من الأماكن التي يقضي بها معظم وقته، ومنهم من يختار المسرح كمتنفس له.

والأهم من ذلك ما يعرف بالعلاج بالفن أو السيكودراما والتي تعني " النفس psyche والدراما Drama وتعني "فن التمثيل" وهي تعني حرفيا "الدراما النفسية من خلال التمثيل المسرحي كوسيلة علاجية من دون "أدوية"¹¹ وهو تقنية ابتكرها العالم النفسي المهتم

بالمسرح" جاكوب ليفي مورينيو" الذي استغل التفرغ الذي يحدثه المسرح في نفس المتلقي، فقد اختار البعض من الفنانين إقامة عروض توعوية فردية أو بإشراك أفراد أسرهم في العرض والتي يشاركونها مع جمهورهم من العالم الافتراضي وفي نفس الوقت تخفف الضغط عليهم أولاً ثم على متلقي تلك العروض الذي أصبح يعيش ضغطاً نفسياً رهيباً بسبب الفيروس الذي حصد الكثير من الأرواح؛ إلا أن البعض استغل فترة الحجر المنزلي ليمارس نشاطات أخرى يقضي بها وقت فراغه فكان "فرصة للمؤلفين للاعتكاف على الكتابة وتطوير بعض المواضيع في انتظار انجلاء هذه الأزمة"¹² التي باتت تنصدر المواضيع التي عكف المؤلف على طرحها لتصبح جائحة كورونا مادة دسمة تدور حولها أحداث النص إما للوعظ أو السخرية من الأوضاع التي آل إليها المجتمع بسبب العجز الذي تسبب فيه هذا الفيروس الذي شل حركة دول العالم وقطع التواصل والتتقل بينها.

إذن أصبح المسرح "يصارع كل ما يطرأ على الحياة البشرية من تغيرات ويسايرها لكي يفرض وجوده مهما كانت الظروف، بل يسعى إلى تغيير هذه الظروف للأحسن وهو ما يشتغل عليه أهل المسرح اليوم من كتاب ومخرجين وفاعلين فيه"¹³ فالكل أصبح يعيش في ضغط نفسي رهيب بسبب الجائحة بدرجة كبيرة وما نتج عنها من توقف لنشاطات المسرح إلى أجل غير مسمى مسبب ضائقة مالية على الفنان ومسيري المسرح الذين حاولوا البحث عن حلول للحفاظ على مسيرة المسرح بصفة خاصة لذلك لجئوا إلى العالم الافتراضي لتواصل مع جمهورهم على الرغم من أن المسرح يقوم على التواصل المباشر إلا أنه حاول الثبات والاستمرار مع المشاركة في الحملة التوعوية ضد وباء كورونا.

3. تأثير جائحة كورونا على المسرح الجزائري أنموذجاً:

فمنذ تعرف المجتمع الجزائري على هذا الفن العريق من خلال جولات أبي المسرح ورائد التمثيل في الوطن العربي اللبناني "جورج الأبيض" (1880-1959) مع فرقته المسرحية

التي زارت الجزائر سنة 1921 بالفترة الاستعمارية، كما يرجع الفضل كذلك لأعمال الكاتب المسرحي اللبناني "مارون النقاش" (1817-1855) التي زار بها البلاد العربية من مشرقها إلى مغربها، فشد المسرح انتباه بعض من الفنانين الجزائريين لما يحمله من ثقافة، توعية، تعليم... ليعرف بعد ذلك المسرح الجزائري نشاطا واسعا على مستوى الوطن وحتى خارجه لفترة طويلة شادا انتباه المتلقي الذي راح يزداد من فترة إلى أخرى حتى أصبح لديه قاعدة شعبية كبيرة.

إن الجزائر كسائر الدول في العالم التي تأثرت بجائحة كورونا فقد كان "تأثير كوفيد19 وخاصة الاحتواء محسوسا في الجزائر على عدة أبعاد وعلى عدة قطاعات"¹⁴ وما كان عليها إلا إتباع تدابير احترازية وقائية للحد من انتشار الفيروس الذي يصيب الجهاز التنفسي بالدرجة الأولى لانتقاله عن طريق الهواء، لذلك تم إصدار مرسومين تنفيذيين يتضمنان أحكاما وقواعد للوقاية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته" يتمثل الأول في المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس 2020 المتعلق بتدابير الوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19 ومكافحته (3)، ويتمثل الثاني في المرسوم التنفيذي رقم 20-70 المؤرخ في 24 مارس 2020 المحدد لتدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته المعدل والمتمم (4)¹⁵ للحد من الاحتكاك الجسدي بين أفراد المجتمع الجزائري الذي يتميز باللممة والتواصل بين أفراد في العديد من الأماكن كالعمل والفضاءات العمومية التي تضم المقاهي، الحدائق، المسارح... هذا الأخير تأثر هو الآخر بالجائحة التي أرغمت المسؤولين عنه للامتثال للقرارات الوقائية والتي نجم عنها غلق دور المسارح في كامل التراب الوطني خوفا من الاحتكاك بالأفراد (الفنانين والجمهور) لنقادي انتشار الفيروس بينهم.

إن تأثر المسرح الجزائري بجائحة كورونا في بدايتها تسبب في الحد من نشاطه ليتوقف نهائيا مع ارتفاع نسبة الإصابات والوفيات بفيروس كورونا لحماية ووقاية رواده من المولعين به خوفا من انتقال العدوى إليهم بسبب سرعة تفشي الفيروس الذي وجد ضالته في التجمعات أين يفتك بعدد كبير من الأشخاص لأنه من الفيروسات التاجية المتنقلة عن طريق الهواء وبما أن المسرح هو فضاء رحب يضم عددا كبيرا من المتلقين (الجمهور) مع حدوث الاحتكاك فوق الخشبة بين الممثلين لذلك تم غلق أبوابه إلى أجل غير مسمى إلى أن ينجلي هذا الفيروس بأن تضع له منظمة الصحة العالمية حدا أو حلا.

ففي هذا الصدد صرح المدير الفني للمسرح الوطني الجزائري "محي الدين باشطارزي" السيد جمال قرمي أن: "الحركة المسرحية عبر العالم تأثرت بالانعكاسات الناجمة عن الإغلاق والقيود الخاصة بالتنقل والتجمهر المرتبطة بتفشي فيروس كورونا، مبررا أن الجائحة فرضت على المسرح الوطني "التوجه لبرمجة أنشطة افتراضية"¹⁶ ليسير المسرح الجزائري على درب المسارح العالمية والعربية فقد تم تأجيل الدورة الرابعة من المهرجان الوطني للمسرح "المحترف" التي كانت مبرمجة من 19 إلى 30 مارس 2020، كما تم تعليق جميع العروض بالمسارح على مستوى الوطن. لكن فنانيه سعوا لإيجاد حلول بديلة بدل المكوث في البيت دون جدوى ليعتمد البعض منهم على وسائل التواصل الاجتماعي كحل بديل مؤقت ليتمكنوا من التواصل مع جمهورهم المتذوق والمولع بالمسرح للحفاظ على تلك الصلة من جهة والترفيه عن المتلقي الذي سيطر عليه الخوف، الملل...ومن بين العروض المسرحية التي تمت إعادة عرضها عن بعد عبر الإنترنت منها: "طرشاقة" للمخرج أحمد رزق، "جي بي اس" و"الهايشة" للمخرج والمؤلف محمد شرشال إلى جانب سلسلة من إنتاجات المسرح العالمي"¹⁷ ليتم تسطير برنامج للعروض المسرحية ليبقى المتلقي على اطلاع كما فعل مسيري مسرح "محي الدين باشطارزي" بالعاصمة والذي بدا في بث عروضه المسرحية على

القناة التي خصصت لذلك ابتداء من الفاتح أوت 2021 إلى نهاية الشهر على الصفحة الرئيسية للمسرح (<http://www.tna.dz>).

فقد سار على نفس الدرب جل مسارح الوطن إلا أن "المسرح الجهوي" بولاية بسكرة أنشأ صفحة خاصة استقطب من خلالها أصدقاء المسرح ليتابعوا نشاطاته عبرها والتي تمت تسميتها "فضاء الركح" تحتوي على عروض مسرحية، ندوات، ملتقيات وغير ذلك من المواضيع التي تتعلق بالفن المسرحي ككل.

إذن المسرح الجزائري لجأ هو الآخر إلى وسائل التواصل ليثبت عبرها عروضه لكي لا يفقد جمهوره ومن جهة أخرى ليحافظ على نشاطه الذي لم يعرف الانقطاع عنه سبعا في ظل كل الظروف الصعبة ليؤدي دوره التعليمي، التثقيفي والتوعوي في ظل هذه الأزمة.

4. مسرحية "GPS" من المسرح الجزائري أنموذجا:

البطاقة الفنية للمسرحية:

- الإنتاج: المسرح الجهوي "محي الدين باشطارزي".
- الممول: الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب ولتطويرها.
- سنة الإنتاج: 2019.
- مدة العرض: ساعة وست وعشرون دقيقة.
- التأليف: شرشال محمد.
- الإخراج: شرشال محمد.
- الفكرة: تطرح قضية الإنسان ككائن مسلوب الإرادة.
- الموضوع: ضياع الإنسان المعاصر بين أفكاره، مبادئه، مواقفه وعلاقته بالوقت مع إدمانه الانتظار دون الوصول.

- **الممثلون:** غربي سارة، سوالم عذيلة، هام أحمد، لحواس محمد، صبرينة بوقرعة، يسعد عبد النور، مجرام مراد، براهيم ياسين وبوحوم محمود.
- **الديكور:** متحرك في النهاية ثم منظر نهائي في محطة القطار
- **السينوغرافيا:** عبد المالك يحي.
- **الموسيقى:** لعامرة عادل.
- **الإضاءة:** المسافي شوقي.
- **ريجيسور:** زيادي ياسين.
- **التكريمات:**

جائزة أحسن إخراجا وممثلا لعام 2012 بمهرجان "قرطاج الدولي" بتونس.

جائزة أحسن عرضا مسرحيا عربيا لعام 2019 بمهرجان "المسرح العربي 12" الأردن.

إن مسرحية "GPS" تم تسجيلها بعد عرضها لأول مرة سنة 2019 بالمسرح الوطني "محي الدين باشطارزي" بالعاصمة ، فكانت من بين العروض التي تمت إعادة عرضها في فترة الحجر الصحي غير الانترنت، فقد أعيد عرضها عبر الصفحة المخصصة له ليتواصل مع محبيه من الجمهور المولع بالفن المسرحي، لكن حينما نقارن أحداثها مع الوضع الذي فرضته جائحة كورونا على المجتمعات التي قادت إلى طريق مجهول لا تُعرف نهايته من بدايتها أما هذه المسرحية تناولت قضية الإنسان المعاصر التائه بين الأفكار، المبادئ...مع بقاءه في حالة ترقب دون جدوى.

5. خاتمة:

أثرت جائحة كورونا على نشاط المسرح، لأنه فضاء رحب يضم عددا كبيرا من الجمهور لذلك امتثل هو الآخر لتعليمات التي نصت على التباعد الجسدي وهذا ما اضطر مسؤوليه لغلق أبوابه خوفا من إصابة عماله وجمهوره بالفيروس.

على الرغم من أن هذا الفن العريق يعتمد منذ نشأته على التواصل المباشر مع الجمهور إلا أنه حاول التصدي لهذا الوباء الذي حد من نشاطه، فالبعض من فنانيه استغل فترة الحجر في الكتابة التي تناولت عدة مواضيع ترأسها الجائحة وسبل مكافحتها...، أما البعض الآخر فلجأ إلى الشبكة العنكبوتية للوصول إلى جمهورهم بتقديم عروض منودرامية أو إعادة عرض عروض سابقة من المسرح المحلي أو العالمي أو مناقشة قضايا تخص عالم المسرح أو تقديم دروس، ندوات، ملتقيات عبر الزوم...

إذن استطاع هذا الفن العريق إثبات قوته وصلابته في مواجهة الصعاب على مر الزمن، فقد تمكن مسيريه من فنانيين وتقنيين من التعامل مع الجائحة بحذر شديد حرصا منهم على مواصلة مسيرته مركزين على أهم أدواره ألا وهي التوعية لزيادة الحرص لتفادي العدوى.

6. التهميش:

¹ خليل، حسام الدين فرج، عبد العال، عطيات فارس عبد الحميد، وباء كوفيد -19 وآثاره: دراسة فقهية مقارنة، مجلة قضايا فقهية واقتصادية معاصر، المجلد:02، العدد:02، 01 أكتوبر2022، ص:85.

² Beck, Ulrich, La société du risque. Sur la voie d'une autre modernité,(2001),

22/06/2023

<https://doi.org/10.4000/questionsdecommunication.7281>

³ابراهيم احمد، الدراما و الفرجة المسرحية، مصر، دار الوفاء الإسكندرية، 2005، ص:27.

⁴حمداوي جميل، تاريخ المسرح الملحمي، تاريخ النشر: 2006.06.13، تاريخ الاطلاع: 2022.11.02.

<https://www.diwanalarab.com>

⁵بوستة كريمة، البشرية الجديدة ما بعد وباء كورونا، سلسلة الأنوار، المجلد:12، العدد:02، 20ماي2022، ص:257.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/198179>

⁶بديري فاطمة، "المسرح زمن كورونا"..عروض الأونلاين والتجربة المسرحية الحية، تاريخ النشر: 2020.11.09، تاريخ الاطلاع: 2023.06.21.

<https://raseef22.net/article/1080263>

⁷م ن، "المسرح زمن كورونا"..عروض الأونلاين والتجربة المسرحية الحية.
⁸ب ك، "أثر جائحة فيروس كورونا على الفنون التعبيرية، تاريخ النشر: 2022.03.22، تاريخ الاطلاع: 2023.06.22.

<https://ar.wikipedia.org>

⁹م س، "المسرح زمن كورونا"..عروض الأونلاين والتجربة المسرحية الحية.
¹⁰لاطرش كريمة، "فاعلية العلاج بالفن من خلال المسرح في رعاية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المسرح العربي أنموذجاً"، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية، المجلد: 06، العدد: 26، تاريخ النشر: 2022.12.06، ص: 266-267.

¹¹ميسوم عبد القادر، "الطفولة والمسرح العلاجي-السيكودراما-"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد: 12، العدد: 03، تاريخ النشر: 2019.03.12، ص: 112.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/109315>

¹²محدادي علي، زيعمي جميلة، "مسرح الطفل في ظل جائحة كورونا"، مجلة الذاكرة، المجلد: 09، العدد: 02، تاريخ النشر: 2021.06.01، ص: 117-118.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152200>

¹³بليصق عبد النور، "المسرح الرقمي والجمهور الافتراضي في ظل جائحة كورونا(المسرح الجزائري أنموذجاً)"، القارئ للدراسات الأدبية و النقدية و اللغوية المجلد: 05، العدد: 01، تاريخ النشر: 2022.03.30، ص: 393.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184016>

¹⁴Nabil, Boudedja Karima . Kadi Mohamed . Benamirouche Hicham . Medjoub Razika . Madouri Abderrezak . Ameur Fatah . Hernoun Fatma .

Meskine,(18/07/2020), L'après Covid-19 : Une économie Ouverte Et Durable
Seule Possibilité Pour Juguler L'impact De La Pandémie, Les cahiers du
CREAD, volume :36, numéro :03, p :08.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/120906>

¹⁵ العلواني نبيل، "تدابير الوقاية من فيروس كورونا(كوفيد-19) وأثرها على الحق في العمل بين ضرورة
مكافحة الوباء ومتطلبات المشروعية في تصرفات الإدارة"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية،
المجلد:05، العدد:01، تاريخ النشر: 2020.12.25، ص:228.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140292>

¹⁶ ب ك، "جائحة كورونا تواصل تأثيرها على الفن الرابع"، وكالة الأنباء الجزائرية، تاريخ الإطلاع:
2021.12.26، تاريخ التصفح:2023.06.22

<https://www.aps.dz/ar/culture/118811-2021>

¹⁷ م ن، جائحة كورونا تواصل تأثيرها على الفن الرابع".

7. قائمة المراجع:

- الكتاب:

1. ابراهيم احمد، الدراما و الفرجة المسرحية، مصر، دار الوفاء الإسكندرية، 2005.

- الدوريات:

1. خليل، حسام الدين فرج، عبد العال، عطيات فارس عبد الحميد، وباء كوفيد -19 وآثاره: دراسة
فقهيّة مقارنة، مجلة قضايا فقهيّة واقتصاديّة معاصر، المجلد:02، العدد:01، أكتوبر2022، 84-144.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/202076>

2. بوستة كريمة، البشرية الجديدة ما بعد وباء كورونا، سلسلة الأنوار، المجلد:12، العدد:02،
20ماي2022، 255-267.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/198179>

3. لاطرش كريمة، "فاعلية العلاج بالفن من خلال المسرح في رعاية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المسرح العربي أنموذجاً"، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية، المجلد:06، العدد:26، 2022.12.06.
4. ميسوم عبد القادر، "الطفولة والمسرح العلاجي-السيكودراما"، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد:12، العدد:03، (2019.03.12)، 128-121.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/109315>
5. محداوي علي، زيغمي جميلة، "مسرح الطفل في ظل جائحة كورونا"، مجلة الذاكرة، المجلد:09، العدد:02، (2021.06.01)، 129-116.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152200>
6. بليصق عبد النور، "المسرح الرقمي والجمهور الافتراضي في ظل جائحة كورونا (المسرح الجزائري أنموذجاً)"، القارئ للدراسات الأدبية والنقدية و اللغوية المجلد:05، العدد:01، (2022.03.30)، 339-403.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184016>
7. العلواني نبيل، "تدابير الوقاية من فيروس كورونا(كوفيد-19) وأثرها على الحق في العمل بين ضرورة مكافحة الوباء ومتطلبات المشروعية في تصرفات الإدارة"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد:05، العدد:01، (2020.12.25)، 250-225.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140292>
- النصوص الالكترونية:
1. حمداوي جميل، تاريخ المسرح الملحمي، (2006.06.13)، تاريخ الاطلاع: 2022.11.02.
- <https://www.diwanalarab.com>
2. بدري فاطمة، "المسرح زمن كورونا..عروض الأونلاين والتجربة المسرحية الحية"، (2020.11.09)، تاريخ الاطلاع: 2023.06.21.
- <https://raseef22.net/article/1080263>
3. ب ك، "أثر جائحة فيروس كورونا على الفنون التعبيرية"، (2022.03.22)، تاريخ الاطلاع: 2023.06.22.

<https://ar.wikipedia.org>

4. ب ك، "جائحة كورونا تواصل تأثيرها على الفن الرابع"، وكالة الأنباء الجزائرية، (2021.12.26)، تاريخ التصفح: 2023.06.22

<https://www.aps.dz/ar/culture/118811-2021>

توثيق المراجع باللغات الأجنبية

Article de périodique:

1. Nabil, Boudedja Karima . Kadi Mohamed . Benamirouche Hicham . Medjoub Razika . Madouri Abderrezak . Ameer Fatah . Hernoun Fatma . Meskine,(18/07/2020), L'après Covid-19 : Une économie Ouverte Et Durable Seule Possibilité Pour Juguler L'impact De La Pandémie, Les cahiers du CREAD, volume :36, numéro :03, 07-26.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/120906>

Site Internet :

1. Beck, Ulrich, " La société du risque. Sur la voie d'une autre modernité ", (2001), 22/06/2023

<https://doi.org/10.4000/questionsdecommunication.7281>